

المحور الثامن : بناء الدولة الجزائرية المعاصرة.

- ظروف قيام الدولة الجزائرية:

- أ- وقف إطلاق النار في 19 مارس .
 - ب- عقد المجلس الوطني اجتماعا في طرابلس في 25 ماي 1962 ليصادق على ميثاق طرابلس
 - ج- اجراء الاستفتاء يوم 01 جويلية الذي كان لصالح استقلال الجزائر بنسبة 99 بالمائة وفي 03 جويلية أعلن ديغول عن استقلال الجزائر رسميا وفي 05 جويلية أعلنت الجبهة استقلال الجزائر تزامنا مع تاريخ احتلالها
 - د- تكون الجمعية التأسيسية برئاسة فرحات عباس في سبتمبر 1962 التي أعلنت في 26 سبتمبر 1962م عن قيام الجمهورية الجزائرية مع مراعاة ما جاء في ميثاق طرابلس
 - هـ - الارهاب الذي مارسته منظمة ل.O.A.S في حق الجزائريين بشريا وماديا
 - و - المشاكل التي واجهنا غداة الاستقلال
- اجتماعيا:**

- مليون ونصف مليون شهيد ومئات الآلاف من اللاجئين و المهجرين.
 - انتشار الفقر و البطالة و الأمية و الجهل.- تفشي الأمراض و الأوبئة .
 - الانفجار الديمغرافي المتزايد الذي لايتلاءم مع الاقتصاد الوطني
- اقتصاديا:**

- ضعف الاقتصاد الوطني .
 - انعدام الهياكل القاعدية للبلاد.
 - هروب الإطارات وتهريب رؤوس الاموال من طرف المعمرين.
 - تبعية الاقتصاد الشبه كلي إلى فرنسا.
- سياسيا:**

- صعوبة تسيير شؤون البلاد في هذه الظروف.
- نقص الإطارات بسبب سياسة التجهيل.
- عدم وجود إستراتيجية لتسيير شؤون الدولة بعد الثورة.
- مشكلة التعامل مع بعض ماجاء في اتفاقيات ايفيان.

2- الاختيارات الكبرى لبناء الدولة الجزائرية المعاصرة:

- كانت مرجعيات بناء الدولة الجزائرية بدءا من بيان أول نوفمبر إلى ميثاق الصومام 20 أوت 1956م إلى ميثاق طرابلس 27 جوان 1962م إذ يعد هذا الأخير بمثابة الديباجة التي وضعت الأسس الكبرى في بناء الدولة الجزائرية الحديثة من خلال:
- أ- الاختيارات السياسية:**
- تبني مبدأ الحزب الواحد -جبهة التحرير الوطني
 - إقامة دولة الديمقراطية.
 - رفض كل أشكال النزعة الارتجالية و الغموض

-دعم حركات التحرر العالمية .

ب- الاختيارات الاقتصادية:

- بناء اقتصاد وطني وقوي

-اعتماد النهج الاشتراكي الاقتصادي كأسلوب للتنمية.

-إتباع سياسة التخطيط ومراجعة العلاقات الاقتصادية مع الخارج.

ج- الاختيارات الاجتماعية و الثقافية:

- تحسين المعيشة وترقية الوضع الصحي وتحرير المرأة

-ترقية اللغة العربية واحياء التراث الوطن

- ترقية الريف للتضمره اكثر اثناء الثورة

- اجبارية التعليم ومجانيته

- الاهتمام بالسكان من الشغل والسكن

3-التطور السياسي للدولة الجزائرية 1962-1989م

- المرحلة الأولى من الاستقلال إلى 1965م:

أ- داخليا:

-تم انتخاب أول أحمد بن بلة أول رئيس للجمهورية الجزائرية المستقلة.- لإصدار دستور

1963م ثم الميثاق الوطني 1964م. - إقرار مبدأ الحزب الواحد والسعي إلى تكريس

السيادة الوطنية. -إقامة نظام ديمقراطي مثل ما نص عليه بيان أول نوفمبر.

ب- خارجيا:

-انضمام الجزائر رسميا إلى الأمم المتحدة. -فتح مفاوضات مع فرنسا في التخلص من

بعض سلبيات اتفاقيات ايفيان. -محاولة تأصيل البعد العربي الاسلامي والانضمام إلى

الجامعة العربية ومساندة القضية الفلسطينية.المساهمة في المنظمات الاقليمية و العالمية

كمنظمة الوحدة الافريقية. -مساندة الشعوب الحرة في العالم.

- مرحلة الثانية من 1965 - 1989

1- داخليا:

- حركة 19 جوان 1965م بقيادة هواري بومدين رئيس وقائد الأركان بحركة عسكرية

أزاح بها أحمد بن بلة تحت عنوان التصحيح الثوري وتم نقل جميع صلاحيات رئاسة

الجمهورية إلى مجلس الوطني للثورة و الحكومة والحكومة الذي

- تجميد العمل بدستور 1963م وميثاق 1964م.

- تأكيد المبادئ السابقة للثورة.

-إرساء إزدواجية السلطة (الحزب و الجيش).

- بناء مؤسسات الدولة (إنشاء المجالس البلدية في 1967م و المجالس الولائية 1969 م
- تأسيس دستور جديد في 1976/11/19م بالعودة إلى النظام الرئاسي الجمهوري. و الميثاق الوطني 1976/06/27م.
- تنظيم انتخابات في 1976/12/10 وتم انتخاب بومدين رئيسا للجمهورية.
- إجراء انتخابات المجلس الوطني الشعبي في 1977.
- وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين 1978/12/27م وشغور منصب الرئاسة.
- حل مجلس الثورة في جانفي 1979م وانتخاب مجلس شادلي بن جديد رئيسا للجمهورية 1979/02/07م.
- أحداث أكتوبر 1988م: التي جاءت على اثر الأزمة الاقتصادية عام 1986م لأنخفاض اسعار البترول انعكست على الوضع الاجتماعي فكانت احداث اكتوبر 1988م التي اعلن فيها الرئيس الشاذلي بن جديد عن اصلاحات سياسية بداية بظهور دستور فيفبر 1989م الذي كرس التعددية ونهاية عهد الحزب الواحد وتنصيب حكومة برئاسة مولود حمروش.
- نهاية مرحلة الاشتراكية واحتكار الدولة للتجارة الخارجية والتوجه إلى اقتصاد السوق (الليبرالي) وفسح المجال أمام الاستثمارات.

2- خارجيا:

- مساندة ودعم الحركات التحررية و المشاركة في الحروب العربية الاسرائيلية 1967-1973م.
- عقد مؤتمر عدم الانحياز في 1973/09/05م بالجزائر.
- ترأس الجزائر للجمعية العامة للأمم المتحدة الدورة 36 في 1974م وإدراج القضية الفلسطينية.
- حل النزاع الإيراني العراقي بوساطة جزائرية 1975م.
- حل النزاع الحدودي بين مصر و السودان 1979م.
- الدعوة إلى تأسيس نظام إقتصادي عالمي عادل.
- مواصلة دعم كفاح الشعب الفلسطيني إذا احتضنت عناصر المقاومة الفلسطينية التي خرجت من لبنان واحتضان مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الذي أعلن قيام الدولة الفلسطينية 15-12-1988م وكانت الجزائر أول بلد يعترف بها .